رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة الأعراف

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - الأعراف 602-302- المحاضرة 32

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله جميعا ومرحبا بكم مجددا حيثما كنتم مع المحاضرة الثالثة والعشرين - 00:00:41

وهي المحاضرة الاخيرة في تفسير سورة الاعراف ان شاء الله مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا لم تأتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي - 00:01:05

هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ان الله جل وعلا ذكره يقول في هذه الاية اذا لم تأتي هؤلاء المشركين باية من عند الله بمعجزة خارقة ببينة جديدة على صدق رسالتك. يقولون - 00:01:29

هل نجت بيتها هلا اخترتها واصطفيتها؟ والاجتباء الاصطفاء والاختيار كما قال تعالى ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء لكن ما المقصود بلولا اجتبيتها هلا احدثتها من قبل نفسك او هلا الححت في السؤال في السؤال عنها وفي طلبها لكي تأتينا بها - 00:01:50

يعني اما ان يكون مقصودهم لابد ان تكدح وراء هذه الاية وان تلح في طلبها وفي ان تسأل ربك عنها حتى تأتينا بها. او ان تحدثها وتنشأها من قبلك من عند نفسك - 00:02:19

وابن جرير ان يرجح المعنى الاحداث والانشاء نعم بدلالة قوله تعالى قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي ليس الي من ذلك من شيء يقول ابن جرير الطبري رحمه الله واولى التأويلين في ذلك بالصواب تأويل من قال هلا احدثتها من نفسك - 00:02:38

ثم قال لدلالة قول الله تعالى قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم اخبره او امره بان يجيبهم بالخبر عن نفسه انه انما يتبع ما ما ينزل اليه وما يوحى به اليه لا ان - 00:03:03

ليس من قبل نفسه قولا او ان ينشأ من عند نفسه شيئا فيدعو الناس اليه لاحظوا يعني احبتي في الله ان القرآن الكريم هو اعظم المعجزات واية الايات ما من نبي من الانبياء - 00:03:24

الا وقد اوتي من الايات ما عدا مثله امن الناس وقد كان الذي اوتيته وحيا واني لارجو ان اكون اكثرهم تابعا لي يوم القيامة ولهذا قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم يا من تطلبون المعجزات - 00:03:50

يا من تتلمسون البينات القرآن بين ايديكم هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. ان كثيرا من من الملاحدة واللا دينين يتهمون اهل الايمان بانهم مغيبون واهمون لانهم يؤمنون بالغيب - 00:04:07

ويعتقدون فيما لا تدركه الحواس بل يزعمون او يزعم بعضهم ان الايمان بالله خرافة لا يقبلها علم ولا يصيغها منطق لانه لا يقع في اطاره المدركات عن طريق الحواس حتى قال بعض كبرائهم يوما ما لقد فتشنا عن الله في الفضاء فلم نجد - 00:04:26

لقد اتبع هؤلاء الملاحدة في مثل هذه المكابرات سنن من كان قبلهم من خصوم الرسل واعداء الايمان ممن جعلوا رؤية الله جهرة شرطا للايمان به ممن جعلوا الاستماع لكلامه مباشرة شرطا للايمان به - 00:04:52

وقد حدثنا القرآن الكريم عن هؤلاء. حدثنا عن فرعون الذي قال يا هامان ابن لي صرحا لعلي لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل. وما كيد فرعون الا في تباب - 00:05:15

حدثنا القرآن الكريم عن بني اسرائيل الذين قالوا لنبيهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون يسألك اهل

الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك. فقالوا ارنا الله جهرا - 00:05:40
فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا وكما حدثنا القرآن الكريم عن من جعلوا رؤية الله شرطا للايمان به. حدثنا عن الذين جعلوا من سماعهم المباشر - 00:06:05
لكلامه شرطا للايمان. وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون. فالطريق الى الايمان والتدبر في ايات الله عز وجل. ولا يخفى - 00:06:27
ولا نريد ان نستطرد في هذه ان شبهة هؤلاء اوهى من بيوت العنكبوت لتعارضها مع الواقع المادي المستيقن الذي لا يملكون له دفعا انهم يؤمنون بوجود الجاذبية الارضية ولم يروها - 00:06:52
ويؤمنون بوجود امواج الاثير ولم يروها امنوا بذلك كله لما يروا من اثاره الجاذبية لما يرون من اثار جذبها الاشياء الى الارض الهواء لما يرون من اثاره في تحريك الاشياء - 00:07:10
امواج الخير لما يرون من اثارها التي ظهرت اصواتا في المذياع وهكذا ولو تخلى هؤلاء عن صلفهم وعنادهم لعلموا ان ابصارهم التي لم تستطع رؤية الهواء الذي يلامسها ولا قبل لها بالنظر الى الشمس - 00:07:32
التي تشفق عليهم كل يوم ان يحدثوا اعينهم فيها لا قبل لهم بالنظر الى الله جل جلاله في هذه الحياة الدنيا ان حجابه النور لو كشف لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:07:53
الناموسة نبي الكريم بنقول العزم من الرسل سأل ربه وهو في مقام العبودية والتذلل ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صاح - 00:08:12
فاذا كان هذا مقام موسى وهو في مقام العبودية والتذلل لله عز وجل فانى لهم وهم في مقام العناد والمكابرة والتعنت والاستهزاء والسخرية لو تخلوا ايضا عن صلفهم وعنادهم لامنوا بربهم عن طريق رسله الصادقين - 00:08:35
الذين عرفوا صدقهم وعرفوهم بربهم ودعوهم اليه وقدموا على ما يقولونه البينات والمعجزات ما عدا مثله امن الناس كما يؤمنون بكثير من الاشياء التي اخبروا عنها ولم يروها اخبروا عنها باخبار ثقة من اطباء - 00:09:00
او خبراء او نحوهم ايضا ليس هذا فقط من الكفار من جعل من شروط الايمان ان يستجيب الله لمقترحاتهم اذ كما قص القرآن الكريم عن كفار قريش لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا - 00:09:20
او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا. او تأتي بالله والملائكة قبيلا. او يكون لك بيت من زو خرف. او ترقى - 00:09:45
وفي السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه قل سبحان ربي. هل كنت الا بشرا رسول لو جعل الله الطريق الى الايمان الاستجابة لمقترحات البشر المتعنفين لوجد يشترط لايمانه ان يجعل الله الليل نهارا - 00:10:02
وهنلعب الشمس قمرا والارض سماء والرجال نساء ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن فيختل نظام الكون كله لان الاهواء لا حد لها ولا منطق لها ولا نهاية لها - 00:10:26
بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريب فالطريق الى الايمان بالله التدبر في اياته وهي تقود كل منصف الى الايمان بالله جل جلاله تشكو في قلبه برد اليقين بربوبية الله والوهيته على الكون كله - 00:10:47
ثم قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. لما ذكر ان القرآن الكريم طائر للناس وانه هدى ورحمة امره تعالى بالانصات عند تلاوته اعظاما واحتراما لا ما لا كما يتعمده كفار قريش الذين كانوا يقولون لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم - 00:11:08
تغلبون ويتأكد الانصات في الصلوات الجهرية وعند الخطبة خطبة الجمعة ونحوها فهذا يتأكد ففي حديث النبي رواه مسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام - 00:11:37
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقبل نزول هذه الاية كان الناس يتكلمون اثناء الصلاة وكان يسلم بعضهم على بعض. ابن

مسعود يقول كنا يسلم بعض على بعض في الصلاة فجاء القرآن تنزل قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 00:12:02

مرة ابن مسعود صلى بالناس فسمع اناسا يقرأون مع الامام فلما انصرف قال اما ان لكم ان تفهمون اما ان لكم ان تعقلوا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا كما امركم الله عز وجل - 00:12:32

ورؤي عن الزهر انه قال نزلت هذه الاية في فتى من الانصار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قرأ شيئا قرأه فنزلت واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 00:12:53

وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ احد منكم معي انفا قراي؟ نعم يا رسول الله فقال اني اقول ما لي انازع القرآن - 00:13:17

قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلاة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيه خلاف فقهي بقى هل المأموم يسر بالقراءة؟ هل يقرأ الفاتحة ما بين - 00:13:36

السكتات التي يسكتها الامام ام ان قراءة الامام له قراءة؟ هذا بحث فقهي تفصيله في مجالس الفقه ان شاء الله اه حتى لا نأخذ عن المقصود الاصلي من دراسة التفسير وفق المنهج الذي اختطت معه - 00:13:56

اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك. ازا المقصود الجملي فاستمعوا له وانصتوا الصلاة والخطبة يوم الجمعة وفيما عدا هذا يندب يستحب يسن يتأكد لكنه لا يجب الانصات في غير - 00:14:17

الصلاة الجهرية وفي غير الخطبة لا يجب كما يجب فيما جهر فيه الامام من الصلوات وعندما يقف الامام ليخطب يوم الجمعة ابن المبارك يقول سمعت سعيد بن جبير يقول في قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال الانصات يوم الاضحى - 00:14:37

يوم الفطر ويوم الجمعة وفيما يجهر به الامام من الصلاة وهذا الكلام اختيار امجرية الطبري رحمه الله ان المروان الانصات في الصلاة وفي الخطبة من استمع الى اية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة. ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة - 00:15:04

ثم قال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ولا تكن من الغافلين. يأمر الله تعالى بذكره اولا النهاري واخره كثيرا - 00:15:30

كما امر بعبادته في هذين الوقتين فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وذكروا ان هذا كان قبل ان تفرض الصلوات الخمس في ليلة الاسراء فلما فرضت بقيت اذكار الصباح - 00:15:55

واذكار المساء بالغدو والاصال. اما الصلوات المكتوبة فلها مواقيت محددة. بينها النبي صلى الله عليه واله وسلم تضرعا وخيفة. رغبة ورهبة وبالقول لا جهرا ودون الجهر من القول بالغدو والاصال فيستحب ان يكون الذكر - 00:16:17

لا يكون نداء وجهرا بليغا ولا يكون مخافة بحيث لا تسمع نفسك. ودون الجهر من القول بالغدو والاصال سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اقريب ربنا فنناجيه - 00:16:46

ام بعيد فنناديه فانزل الله تعالى. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة داعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وفي الصحيحين حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - 00:17:06

رفع الناس اصواتهم بالدعاء في بعض اسفارهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. ان الذين ان الذي تدعونه سميع قريب - 00:17:28

اقرب الى احدكم من عنق راحلته بعض اهل العلم قال ان المراد بقوله تعالى ودون الجهر من القول يعني قد يكون المراد بها الصلاة كقوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وبتغي بين ذلك سبيلا. فان المشركين كانوا اذا سمعوا القرآن سبوه - 00:17:47

وسبوا من انزله وسبوا من جاء به فامره الله تعالى الا يجهر به لالا ينال منه المشركون والا يخافت به عن اصحابه فلا يسمعهم وليتخذ سبيلا بين الجهر والاصرار ولهذا قال تعالى ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين - 00:18:15

اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادتهم ويسبحونه وله يسجدون اول سجدة في القرآن الكريم سجدة الاعراف - 00:18:52

وهي سجدة واجبة بالاتفاق ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته وانما ذكرهم ليقتدى بهم في كسرة طاعتهم لله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهذا شرع لنا السجود هنا - 00:19:13

لما ذكر سجودهم لله عز وجل كما جاء في الحديث الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يتمون الصفوف الاول فالاول ويتراصون في الصف وقد قلنا ان هذه اول سجدة في القرآن مما يشرع لتاليها - 00:19:37

ومستمعيها السجود بالاجماع وقبل ان تختم السورة لابد ان نقف وقفة بين يدي الذكر الذي امرنا الله به جل وعلا في هذه الاية. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول - 00:20:03

الذكر جنة يستهين بها الذاكر من الشيطان جاء في الحديث في حديث الكلمات الخمس التي امر الله بها يحيى ابن زكريا ان يعمل بها وان يأمر بني اسرائيل ان يعملوا بها؟ قال - 00:20:27

اوامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره صراعا حتى اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله عز وجل - 00:20:44

الا ادلكم على خير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم فقالوا بلى يا رسول الله. فقال ذكر الله عز وجل - 00:21:07

وفي تفاصيل وفيما جاء في نصوص الوحيين بيان لهذه الفضيلة ولكيفيتها وقد امر الله بها بل امر الله بالاكثار منها. فقال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله شو فهمت كثيرا - 00:21:31

وسبحوه بكرة واصيلا ثم بين ان ذكر الله هو اعظم ما في الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولا ذكر الله اكبر الله يعلم ما تصنعون. وقال لكليمه موسى في اول مخاطبة له يا موسى انني انا الله لا اله الا انا - 00:21:52

فاعبدني واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى الذكر احبتي في الله ثلاثة انواع - 00:22:15

النوع الاول ان تذكر الله باسمائه وصفاته النوع الثاني ان تذكر الله بامره ونهيه النوع الثالث ان تذكر الله بالائه ونعمه ومرة اخرى ان تذكر الله باسمائه وصفاته ان تذكر الله جل جلاله - 00:22:35

بامره ونهيه تذكر الله جل جلاله بآلائه ونعمه. هذه ثلاثة انواع او اقسام كبار. لكن تتفرع عنها انواع ذكر الله جل جلاله باسمائه وصفاته اما ان يكون انشاء واما ان يكون اخبارا - 00:22:58

ما معنى انشاء اي ان تنشئ ثناء على الله جل جلاله؟ ان تنشئ ذكرا لله وثناء عليه باسمائه وصفاته وخير ذلك المأثور سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:23:19

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته الى اخر الصيغ المأثورة ولم يصح الذكر باللفظ المفرد حي حي حي على النحو الذي يفعله او هو هو على النحو الذي يفعله بعض عوام - 00:23:42

السكة والمتعبدة لم يرد في ذلك دليل صحيح. الذكر جملة تامة. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ومن استدل على جوازه بقول الله تعالى قل الله - 00:24:06

ثم ذرهم في خوضهم يلعبون لم ينتبه الى ان هذا مبتدأ جوابه مقدر الله الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى لان السؤال قبلها وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس - 00:24:25

تجعلونه قراطيس تبنونها وتخفون كثيرا. وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباءكم. قل الله يعني الله الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى ثم ذرهم في خوضهم يلحمون النوع الثاني - 00:24:48

من ذكر الله باسمائه وصفاته اخبار. ايه معنى اخبار؟ ان تعقد حلق العلم التي تعلم الناس فيها ذكر الله عز وجل تحدثهم فيها عن الله

جل جلاله تتألف قلوبهم على محبته - 00:25:05
ان احب عباد الله الى الله الذين يحببون الله الى عباده ويحببون عباد الله الى الله ويسعون في الارض بالنصيحة فمجالس العلم تحدث الناس فيه عن الله وتعرفهم فيها بخالقهم ومعبودهم. مش ده الزكر قطعا - 00:25:26
وآآ لا يعني لا شيء احب الى الله عز وجل من مثل هذه المجالس الطيبة المباركة. من عرف الله احبه ومن احبه اجتمع قلبه على عبادته وحده النوع الثاني قال ذكر الله بامره ونهيه - 00:25:48
ما معنى هذا الكلام؟ ايضا هذا اخبار وانشاء اخبار ان تعقد حلق العلم ومجالس العلم التي تحدث الناس فيها عن الحلال والحرام. عن امر الله ونهيه فهذه مجال الذكر قطعا ويقينا - 00:26:10
واما ان شاء يعني ان تذكر الله عند امره فتأتمر وعند نهيه فتنتهي الا يراك الله حيث هيك والا يفتقدك الله حيث مرض النوع الثالث ذكر الله بالائه ونعمه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:26:26
ان الانسان لظلوم كفار وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم نعم الله جل وعلا لا تعد ولا تحصى. ان تجلس مجلس تتدبر وتتأمل نعم التي غمرت فيها ليلا ونهارا صباحا ومساء - 00:26:50
والتي لا تقوى على شكر واحدة منها فكيف وهي بالمليارات ومهما صففت اقدامك بين يدي الله قائما او راكعا او ساجدا. فوالله لن تؤدي شكر نعمة واحدة من هذه النعم - 00:27:11
وانزر الى من فقد شيئا من هذه النعم واخذ يركض نحو المستشفيات ومستعد يبذل كل ما اوتي من مال من اجل ان يستعيد نعمة العافية لعضو واحد من اعضائه التي من الله بها - 00:27:27
عليه واذهب الى المستشفيات والى الراقدين على الاسرة البيضاء. وتأمل في احوالهم وفي معاناتهم حتى تدرك هذه النعمة التي من كثرة الفها اصبحت تتناساها وتتجاهلها لا تظن ابدا انك تقوى على شكر نعمة واحدة من النعم مهما بذلت - 00:27:45
من قيام وركوع وسجود وصلاة وصيام وصدقات ونفقات من لطيف ما يروى ان متنسكا جاهلا قدم له طبق من الحلوى يعني او الكباب الفاخر تأبى ان يأكلها لماذا قال نعمة لا اقدر على شكرها - 00:28:13
نعم لا اقدر على شكره تعلق احد الدعاة فقال يزن هذا الغبي الجهول انه اذا قدم له طبخ من الكشري او من الفول فهذه نعمة يقدر على شكرها واذا قدم طبخ من الحلوى والكباب نعمة لا يقدر على شكرها - 00:28:37
الا يظن هذا الا يعلم هذا الغبي الجهول؟ ان نعمة الله عليه في شربة شربة ماء بارد تدخل هنيئا مريئا يستسيغها لو بقي عمره راكعا ساجدا والله الذي لا اله غيره ما ادى شكر هذه النعمة - 00:28:56
هذه الانواع الثلاثة كما قلنا آآ لو ضربت ان كل واحدة من دول احنا الان عملنا خمسة النوع الاول اتنين النوع الثاني اتنين النوع التالت واحد كل نوع منها اما ان يكون بالقلب واللسان معا - 00:29:17
ان يتواطأ القلب واللسان وهذا اعلاها او بالقلب فقط درجة متوسطة او باللسان فقط درجة اقل. حتى الذي يذكر الله بلسانه فقط لن يحرم من الاجر ان شاء الله خير له من ان يعمل لسانه في الغيبة والنميمة والباطل. والكذب وقول الزور - 00:29:40
برب خمسة في تلاتة اصبح خمستاشر نوع من انواع الذكر تأويل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا - 00:29:58
ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم لا تجعلنا من الغافلين - 00:30:21
فان اقتل ما تبتلى به الامم والشعوب الغفلة والذنوب اللهم قنا كليهما يا رب العالمين. اللهم امين. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:30:43